

بسم الله الرحمن الرحيم

التكليف السابع: نقد منهجية

عنوان البحث: أثر التسويق الإلكتروني بمواقع التواصل الاجتماعي على سلوك المستهلك: دراسة حالة شركة زين .

بدر عبيد رسم ماجستير إدارة الأعمال ، كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن، جزر القمر: أثر

التسويق الإلكتروني بمواقع التواصل الاجتماعي على سلوك المستهلك: دراسة حالة شركة

زين ، Vol 1, No 2, 2024 – and Studies Midocean Journal for

Research 2 ، ١مج ، والدراسات للبحوث ميدأوشن م مسترجع من Midocean

University Digital Library



إعداد

محمد بن نواف الشمري

أولاً: نقد المنهج البحثي

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أثر التسويق الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك المستهلك، ويُعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة الدراسة لأنه يسمح بوصف الظاهرة وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة. إلا أن الباحث لم يبرر بصورة علمية كافية أسباب اختيار هذا المنهج دون غيره من المناهج البحثية، كما لم يناقش حدود استخدامه أو مدى قدرته على تفسير العلاقات السببية بين المتغيرات، مما يُعد قصوراً منهجياً يؤثر على قوة التصميم البحثي.

الحكم النقدي:

اختيار المنهج مناسب، لكن التبرير العلمي للاختيار غير كافٍ.



ثانياً: نقد أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تقسيمها إلى أربعة محاور رئيسية شملت المعلومات العامة، والتسويق الإلكتروني، وسلوك المستهلك، والدور المعدل لمواقع التواصل الاجتماعي. ويُحسب للباحث أن الأداة جاءت متوافقة مع أهداف الدراسة ومتغيراتها. إلا أن الدراسة لم تتضمن شرحاً تفصيلياً لإجراءات التحقق من الصدق والثبات، ولم تعرض قيم معامل كرونباخ ألفا أو أي مؤشرات إحصائية تؤكد موثوقية الأداة، وهو ما يضعف الثقة في النتائج المستخلصة منها.

الحكم النقدي:

الأداة مناسبة من حيث البناء، لكنها تفتقر إلى التوثيق المنهجي الكافي للصدق والثبات.



ثالثاً: نقد مجتمع الدراسة والعينة

حدد الباحث مجتمع الدراسة بأنه عملاء شركة زين المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي، وهو تحديد منطقي ومتوافق مع مشكلة البحث. كما أشار إلى اختيار عينة عشوائية من العملاء بلغ عددها (٢٠٠) مفردة. غير أن الدراسة لم تشرح آلية السحب العشوائي ولا نوع المعاينة المستخدمة، كما لم توضح حجم المجتمع الأصلي الذي سُحبت منه العينة، وهو ما يصعب معه الحكم على مدى تمثيل العينة للمجتمع المستهدف.

الحكم النقدي:

تحديد المجتمع جيد، لكن إجراءات اختيار العينة غير واضحة بما يكفي.



رابعاً: نقد حجم العينة

بلغ حجم العينة (٢٠٠) مشارك، ويُعد حجمًا مقبولاً لإجراء التحليلات الإحصائية المستخدمة في الدراسة. إلا أن الباحث لم يعتمد على معادلات إحصائية أو مراجع علمية لتبرير اختيار هذا الحجم، ولم يوضح نسبة العينة إلى المجتمع الأصلي، الأمر الذي يحد من إمكانية التأكد من كفاية العينة وقدرتها على تمثيل المجتمع البحثي تمثيلاً دقيقاً.

الحكم النقدي:

الحجم مناسب ظاهرياً ولكن ينقصه التبرير الإحصائي.



خامساً: نقد خصائص العينة

أشار الباحث إلى أن العينة ضمت أفراداً من أعمار ومستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بهدف تحقيق التمثيل المناسب للمجتمع. ومع ذلك لم تعرض الدراسة جداول تفصيلية لخصائص المشاركين مثل العمر والجنس والمؤهل العلمي والدخل، كما لم يتم تحليل أثر هذه الخصائص على متغيرات الدراسة. ويؤدي ذلك إلى ضعف القدرة على تقييم مدى تمثيل العينة للمجتمع الفعلي.

الحكم النقدي:

هناك قصور في عرض الخصائص الديموغرافية وتحليلها.



سادساً: نقد الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل الانحدار الخطي البسيط، إلى جانب استخدام برنامج AMOS لتحليل العلاقات بين المتغيرات واختبار الدور المعدل لمواقع التواصل الاجتماعي. ويُعد ذلك من نقاط القوة في الدراسة لأنه يعكس توظيف أدوات تحليل متقدمة تتناسب مع طبيعة الفرضيات المطروحة.

إلا أن الباحث لم يوضح اختبار افتراضات الانحدار مثل التوزيع الطبيعي للبيانات أو مشكلة التعدد الخطي، كما لم يقدم شرحاً كافياً لمؤشرات جودة النموذج في برنامج AMOS سوى الإشارة السريعة إلى مؤشري CFI و RMSEA دون مناقشة تفصيلية لنتائجهما.

الحكم النقدي:

الأساليب الإحصائية مناسبة ومتقدمة، لكن تفسيرها وعرض مبررات استخدامها يحتاج إلى مزيد من العمق.



نقاط القوة المنهجية

اختيار منهج وصفي تحليلي يتلاءم مع أهداف الدراسة .
وجود نموذج بحثي واضح يضم متغيراً مستقلاً وتابعاً ومعدلاً .
استخدام أدوات إحصائية متقدمة مثل الانحدار الخطي وبرنامج AMOS.
ارتباط العينة المباشر بمجتمع الدراسة المستهدف] بحث

نقاط الضعف المنهجية

عدم توضيح مبررات اختيار المنهج البحثي بشكل علمي كافٍ .
غياب مؤشرات الصدق والثبات الخاصة بالاستبانة .
عدم تبرير حجم العينة إحصائياً .
نقص البيانات الديموغرافية التفصيلية للمشاركين .
ضعف شرح إجراءات التحليل باستخدام AMOS ومؤشرات جودة النموذج .



الحكم النقدي النهائي

تُظهر الدراسة منهجية مقبولة علميًا من حيث اختيار المنهج وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة، إلا أن هناك عدداً من أوجه القصور المنهجية تتعلق بتبرير الاختيارات البحثية، وبيان صدق وثبات الأداة، وآلية اختيار العينة، وتفصيل الإجراءات الإحصائية. وبالرغم من هذه الملاحظات، فإن المنهجية تظل قادرة على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها بدرجة مقبولة، مع حاجة واضحة إلى مزيد من الدقة والتوثيق المنهجي لتعزيز موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

